

faisal.hamad74@yahoo.com

فيصل حمد إبراهيم المزين

كلمة صدق



وطني الكويت
سلمت للمجد

أمس شهدت الكويت احتفالية كبرى بالذكرى الخمسين للمصادقة على الدستور على ضفاف شارع الخليج العربي، والذي يطل مباشرة على مياه الخليج الدافئة، والتي طالما تصارعت الدول العظمى من أجل كسب موطن قدم للسيطرة على منابع شريان الحياة من خلال إقامة علاقات ثنائية متينة وغيرها من الأمور.

أغلق باب الترشح للانتخابات المقبلة يوم الجمعة الماضي، بعدد يقارب الاربعمائة مرشح، حيث تعتبر نسبة المشاركة في هذه الانتخابات أعلى من المشاركة في المجالس الاربعة السابقة، في رد واضح وصريح بأن الكويت ليس حكرًا لتيارات وكتل سياسية، ولكل من شك بأن الترشح سيكون متواضعا، سمعنا وقرنا لغة الاستهزاء والتخوين من بعض المقاطعين للانتخابات، والغريب في الامر انهم اي المقاطعين يتشدقون بالديموقراطية والحرية الى اخره من الشعارات فقط عندما تكون الامور على مبتغاهم، وعندما صدموا بهذه المشاركة غير المسبوقة لم يستطيعوا تماك انفسهم فانكشف الوجه الحقيقي لمن يدعي انه ديموقراطي الهوى، والمفارقة الغربية العجيبة، انه يوجد بين المرشحين اشقاء وابناء عمومة للمقاطعين.

تذكرني هذا الموقف بدخول العالم من مرحلة الى مرحلة اخرى في حقبة زمنية انتهت، فانتهى زمن الميويلات التقليدية وسائل الاتصال والتواصل الى مرحلة جديدة انتهت تلك الحقبة بوسائل تواصل اجتماعي واتصال جعلت من كل شخص وزاره اعلام مستقلة فاصبح لكل ليس قرية صغيرة بل جعل العالم فريج (حارة) حيث تعمل المعلومات خلال ثوان معدودة، وكذلك ما حصل في هذه الانتخابات انتهت حقبة قدامى الاعضاء اصحاب الاصوات العالية، واصحاب الشعارات الرنانة، الى مرحلة جديدة من تفعيل تعاون السلطات من اجل النهوض بالكويت بوجوه جديدة بالمجلس القادم ليس لها هدف الا تحقيق متطلبات اهل البيرة.

على رئيس الوزراء القادم وحوكمته الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية، لكسب وارجاع الثقة لاهل البيرة، من خلال حزمة من القضايا، تعديل التركيبة السكانية المختلة، حل مشكله البطالة للكويتيين، حل المشكله الاسكانية، تطوير وتحسين الخدمات الطبية والتعليمية، انعاش البورصة الكويتية والتي تعتبر مؤشرا حقيقيا لنشاط الاقتصاد المحلي، وارجاع الثقة المفقودة، السرعة والدقة في انجاز المشاريع الحكومية، تطبيق القانون قولا وفعلا، حل مشكله الازمة المرورية، وايجاد خطط للتقليل من الحوادث القاتلة، تفعيل العمل المؤسسي في الدولة، تغير شامل وكامل لقدامى الوكلاء والمدراء العاميين وغيرهم من المناصب القيادية بدماء جديدة غير محسوبة على التيارات السياسية، حل مشاكل المواطنين من متقاعدین وارامل وكبار السن، عدم ارتكاب نفس الاخطاء الكارثية السابقة، عندما اغلقت الحكومة قلبها ومكاتبها للمواطنين وفتحتها للاعضاء، والذي جعل الولاء للععضو وليس للدولة، والاحداث الاخيرة خير دليل، تفعيل وتشجيع وتحفيز الشباب وباقي المواطنين للانخراط في العمل التجاري الحر، حل وحسم قضية البدون، حل مشكله التلوث البيئي، تغير وتطوير الخطاب الديني تماشيا مع القرآن والسنة، مع مراعاة خصوصية الاقلية، فالافعال الحقيقية الملموسة هي التي سترجع الثقة في الاداء الحكومي وليس التصريحات الانشائية.

كلنا أمل وترقب خاصة عندما صرح صاحب السمو حفظه الله ورعاه، بأن الكويت ستنتهي وتصبح برة الخليج خلال اشهر، وعندما قال ايضا ابشروا يا اهل الكويت، فلا عذر لنا الان خاصة ان الازمة السياسية قالت كلمتها، لكن المسؤولية تقع على الحكومة والمجلس القادمين لتنفيذ هذه الرؤية، عيدي يا كويت فقد حان وقت العمل وانتهى وقت الكلام.. والله الموفق.

مجرد رؤية



سعد عطية الحجري

نعم مقاطع

انتقيت اللون البرتقالي، مفضلا اياه على الأزرق ليس حبا له ولكن احتراما لمعانيه خصوصا بعد انقسامنا إلى فريقين يحمل كل منهما رأيا له احترامه وتقديره وكما هو واضح اني لست من الفريق الأزرق، فوددت توضيح وجهة نظر انضمامي إلى الفريق الآخر التي هي نفسها رأي شريحة من الفريق نفسه

قبل شرح الاسباب والدخول في المبررات يجب توضيح أن المقاطعين للانتخابات القادمة تختلف قناعة امتناعهم، فمنهم من يريد اصلاحات دستورية وما هو نكاية لأحد أعضاء الفريق الأزرق، وآخرون للوقوف مع النائب الفلاني، وكثيرون لتكريس مبدأ المشاركة في صنع القرار والذين أشرف بأن أكون منهم.

فبعد وضع الدستور الذي نحتفل هذه الأيام بخمسينيته بين حقوق الحاكم والأمة ومنها استخدام الحاكم حقه في المادة 71 الخاصة بمراسيم الضرورة وهذا حق لا ينازع فيه وذلك إيمانا منا بالدستور الذي أعطى الحق كذلك في التعبير عن الرأي والذي أيدته المحكمة الدستورية 2006.

ولا يعني في المقابل أن يكون التعبير عن الرأي إثارة الفوضى وتعريض حياة المدنيين للخطر وهو دور «الدخالية» المخولة بحفظ الأمن ممن يخالفونها الرأي.

لقد أصبحت القضية قضية احترام إرادة الأمة التي يمثلها البرلمان المخول في التشريع ورد أو التصديق على القوانين فالخوف يأتي من تحول البرلمان إلى مجلس أعيان مهمته احتشاء الشاي وتناول القليل من الكحك أو الكثير من الحلوى منتظرا مراسم يصادق عليها لتتحول مهنته من تشريع إلى تصديق.

لذلك، نعم «مقاطع» لمخاوفي من مراسيم مستقبلية.. نعم «مقاطع» لإعادة دور البرلمان.. نعم مقاطع لأن الأمة مصدر السلطات.

لمن يهمه الأمر



s.sbe@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

باللهجة الكويتية

مهرجان

«غسل جبودنا»

شكرا سمو الامير، شكرا لقرارك بالموافقة على إقامة هذا المهرجان، شكرا لرعايتك لهذا المهرجان، شكرا لتذليل كل الصعاب ليصبح واقعا بعد أن كان فكرة، شكرا لظهوره باجمل صورة وأحلى انطباع، شكرا على الشهادة العالمية التي دونت اسم الكويت بالفخر والعز (وليس بما يسعى إليه الآخرون)، كلمات الشكر تعجز عن أن تفي، لا أقولها تزلفا أو مدحا لكنها تخرج من القلب صادقة، وسأثبت لكم طهارة والحاقد.

كانت فكرة اقامة هذا المهرجان منذ سنوات، أما الإعداد له فاستغرق شهورا، أي قبل الأيام الرمادية التي مرت على الكويت، من معارك كلامية بين نواب مجلس الأمة استخدموا فيها الشتم والبصق والتشاكب بالأيدى، أين؟ تحت قبة عبدالله السالم حتى خيل إلينا أن الشيخ عبدالله السالم، رحمه الله، طلب رفع اسمه من تلك القبة احتجاجا واستنكارا لما يجري فيها من خروج عن المألوف، تلك الممارسات تترك بقلوب الكويتيين غصة، وضيقة صدر، تصل أحيانا إلى الكفر بالديموقراطية، وكلما خف لهيبها قلنا انطفأت، لكنها تحت الرماد مشتعلة، فدخلنا في معمعة حل مجلس أمة 2009م، وانتخابات مجلس أمة 2012م ثم حله لأن

النوال



n.aldarwesh@hotmail.com

نوال الدرويش

الإنسان من حيث المبدأ حر بتصرفاته لكن لهذه الحرية حدودا وهي ان حريتك تنتهي عندما تصل الى حرية الآخرين، وهي تتقيد بحدود تفرضها الاخلاق والدين والقانون والعبادات والتقاليد ومجرد تجاوز هذه الحدود يتحمل الشخص نتائج تجاوزه، تتدخل بهذه الحرية الاحساس بالمسؤولية اي يلزم الشخص بالافعال والاعمال التي يقوم بها يتأوب عليها اذا الشخص يقوم عليها اذا اسم استخدامها، فالشخص يتحمل نتيجة افعاله، والمسؤولية تكون دينية واجتماعية وأخلاقية وقانونية يلزم بها الشخص امام الله والمجتمع والدولة ونفسه اولا اي الضمير ومتمى ما التزم بها المرء بكل هذه الجوانب نجح هو ونجح المجتمع ومنها نجحت الدولة وعمت الفائدة على الجميع، لان ببناء الدولة سيكون قويا غير قابل للصدع عند التعرض لاي محنة،

الحل الأول غير دستوري والانتخابات كذلك باطلة، وعودة المجلس السابق ثم حله لعدم التعاون، والدعوة للانتخابات بكلفة الصوت الواحد، بمرسوم ضرورة كحل للتأزيم المستمر، لقد أصبحت حياتنا سياسية بامتياز، تصبح على أزمة ونمسي على نكد، كنا بحاجة لنقاها أو تفرجج هم، لا ينفع فيه السفر، لأنه سيزيدنا هما وألما، حين نرى التنمية والتقدم في تلك الدول ونحن في جدل عقيم.

لقد جاء هذا المهرجان الجميل في وقته، وكأنه قبة الحياة لغريق، لقد «غسل جبودنا» من إفرازات السياسيين، وتحليلات الخبراء والناشطين السياسيين.

شكر خاص مني لسمو «أمير الوفاء» على لمسة الوفاء التي أسبغها على المهرجان حين تعطر الجو بذكر «الديموقراطية والاستقلال» (صوتا وصورة) الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه، لقد تعاقبت بعده أجيال ولكن وفاء سموكم أعاد الفضل لأهله، وأديت الأمانة، وأعطيت درسا في الوفاء وحسن العمل لمن ستحضنهم قبة عبدالله السالم من نواب ووزراء.

أشكر سمو الامير، حين رأيت الفرحة والسرور بعين أبنائي وكل الحضور، أحسست بشعور الفرحة في قلب سموه وهو يرى شعبه مبتهجا وسعيدا تملأ

الفرحة قلوبهم، وتعلو البسمة شفاههم، وتصدح بالضحكات حناجرهم، إن ما شهدناه يؤكد أن شعب الكويت متعاطف للفرح ونزغ الضيق والكتابة التي لازمته منذ 20 عاما، وأثبت انه رهن إشارة قائده حين دعاهم فخرجوا يحملون الاعلام وصور الامير وولي العهد.

لم يكن الاحتفال بالذكرى الـ 50 للدستور فقط، لكن المنظر الذي رأيته، رؤوس مختلفة الارتفاعات قبلتهم البحر وعيونهم شاخصة تنتظر المجهول من المفاجآت، ذكرني بمهاتم آبائنا والأطفال حين يتجمعون على السيف بانتظار عودة السفن من الغوص والسفر، وكيف كانت فرحتهم وصراخهم حين يرون أشرعة السفن من بعيد، شعور الحاضر المترف بالنعم والخيرات مزوجا بشقاء الماضي والشوق لأهله.

شكرا يا صاحب السمو والشكر موصول لكل من ساهم بهذا العمل الجبار، الذي أكد أن أبناء الكويت مبدعون، لقد نجحوا بامتياز، ونجاحكم هذا سيكشف وجوه الحساد، ولكن تذكروا قول الشافعي: «من يظن انه يسلم من كلام الناس فهو مجنون، قالوا عن الله ثالث ثلاثة، وقالوا عن محمد ﷺ ساحر ومجنون، فما ظنك بمن هو دونهما».

التزام الفرد بالمسؤولية من جميع نواحيها تجعله ذا قيمة في مجتمعه وهذا يأتي من الصغر وهنا يأتي دور البيت والمدرسة، فالوالدان لهم دور كبير في غرس هذا المفهوم عمليا ونظريا، لأن المسؤولية هي دستور الاخلاق متى ما غرس بالطريقة الصحيحة عن طريق التربية الصحيحة أصبحت حياته المستقبلية تدريجيا أكثر اتزانًا ونجاحًا، فالتربية ليست اوامر فقط هي سلوكيات يتم ترسيخها تدريجيا عند الطفل، تعلمه قيمة الحياة، المال، الاخلاص، العطاء، الولاء، الصدق، العلم، الاحترام، الامانة، طاعة الامر، المسؤولية هي قيمة انسانية هي التي ترفع الشباب الى عالم المثالية وان تقدم أي أمة أو دولة تعرف بمدى التزام اهلهما وشعبها بالقوانين والقيم والمبادئ الانسانية وتحمل مسؤولية ما يقول وما يريد ان يختار، واذا اراد اي

شعب التطور فلا بد ان يعرف كيفية تحمل المسؤولية بأنواعها متى وكيف ولماذا وبماذا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته»، ويؤكد هذا الحديث أن المسؤولية في الدين الاسلامي غير مقتصرة على الحاكم أو جماعة المسؤولين بل هي مهمة الجميع من افراد المجتمع للحفاظ على القيم الاخلاقية، ولابد ان يدرك الجميع اهمية تربية الناشئة على ممارسة المسؤولية في حياتهم سواء في البيت او المدرسة او الشارع وتتنوع مسؤولياتهم على حسب عمرهم وموقعهم حتى نرتقي الحياة حلوة بس نفهمها.



بدون نظارة



www.abdullahalsaleh.com

عبدالله محمد الصالح

ينتهج بعض الدعاة مبدأ «تمسكن . حتى تتمكن . فإذا تمكن ترمد».

ويبدأتهم متشابهة . وثقافتهم الشرعية متمائلة . ينهلون من آرباب الفكر الانقلابي أو «القبلي» فكلاهما واحد . حتى تشربوا المنابع المنحرفة . وأخفوها عن العامة ليصلوا إلى مآربهم ومبتغاهم.

فبدأوا مسيرتهم في سرد قصص الأولين والأخريين . منها ما أثبتته كتب العلم . ومنها ما يصلح لمشاهد إضافية لافلام بوليوود الهندية.

فلم يبق قمر اصطناعي إلا والشيخ قد أبرم معه العقود الكبيرة كان مطلعها «لأجل الإسلام» . فتحولت بقدرة قادر بعد مدة «لأجل الدولار» . فطافت بنا الأيام حتى الفناهم على شاشاتنا . وإذا عتنا . وهواتفنا . فكانوا نعم الجليس الذي لا يمل حديثه أبدا، وأثبتت بيوت الاستشارة أنهم من الأقوى نفوذا في عالنا العربي . فصدقت هذه الدراسات إحصائيات المتابعات التلفزيونية والتويترية واليوتيوبية.

وأخيرا وصلوا إلى مبتغاهم . تمسكتوا فحصل القبول . تمكنوا فأرخت لفتاواهم العقول . فتمردوا بوقود الشباب على ولاة أمرهم باسم الإسلام، وبغض النظر عن أنلتهم القاصرة . ألم تلاحظوا معي كيف تدرجوا بالمجتمع حتى تغلغوا في نفوس الناس . فباتوا يوجهون الشارع أفعال كذا . ويؤخذ «بفتاواهم» التي يفترض أن تسمى «مقولاتهم» على أنها نبراس الحق . وما هي إلا تزوير للحق.

ولطالما حذر المصلحون من هؤلاء «دعاة الفتنة» . بأن مرادهم ليس إصلاح العباد بل خراب البلاد . فكذبهم الناس واتهمومهم بالفسجور في الخصومة . وما أشبه الليلة بالبارحة . فها هم يعلنونها صراحة . ويبيدون رأيهم في ولاة أمورهم جهارا . ويهيجون العامة على الفوضى . ففي هذه الفتنة امتحنحت المواقف . وتمحصت السرائر . فعلى الدولة قطع أوصال «مشايخ الفتنة» من المنابر الرسمية وغيرها حتى يعلنوا توبتهم على الخليفة أو يجسوسوا فتموت أفكارهم في مهدها ولنا في السعودية خير مثال وما جرى في التسعينيات . وعلى الشعب أن يفرق بين «شيوخ الفتنة» فيقاطعهم . وبين «شيوخ الصلاح» فيجدد العلاقة بهم.

فإن من تمام الوطنية ورحمة بوطننا المعطاء أن نحذر من خطر مدللهم باسم الدين . وأن الحل يكمن في العودة إلى الدين بوجهه الجميل . حفظ الله وطننا بروعة ساكنيه وعودهم إلى ربهم العليم البصير.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

دعار الرشدي

الصوت الواحد..

ضد الأجنحة!

لا أعتقد أنه يوجد اعتراض ضمنى على مرسوم تعديل قانون الانتخاب وتحويله من 5 دوائر بـ 4 أصوات إلى 5 دوائر بصوت واحد، فالاعتراض شكلي على مدى قانونية اصدار المرسوم وموافقته لمواد الدستور، وأنا هنا اتحدث من ناحية قانونية وليست وجهة نظر سياسية.

□ □ □
وبعيدا عن وجهات النظر السياسية، فلتعديل قانون الانتخاب (5 بـ 1) حسنات أهمها انه حد وبشكل واضح من تدخلات بعض ابناء الاسرة في دعم بعض التيارات، هنا لا اعني انهم لا يتدخلوا في حالة (5 بـ 1) ولكن تدخلهم سيكون محدودا الى اقصى حد، وهذا الامر يتحقق فقط في حال لم تكن هناك مقاطعات للانتخابات.

□ □ □
ولكن وفي ظل المقاطعة السياسية ترشيحا فإن أجنحة ابناء الاسرة سيكون حضورها قويا وواضحا، بل رأيتاه رأي العين، في تدافع التسجيل في اليومين الاخيرين، بمعنى أدق، لولا المقاطعة لتحققت حسنة الـ (5 بـ 1) ولكن في ظل المقاطعة الشعبية أعتقد ان تدخلات أجنحة الاسرة، وخاصة الداعمة للصوت الواحد ستجعل من المجلس المقبل مجلسا صديقا ودودا للحكومة.

كما سبق أن قلت المقاطعة حق سياسي لمن يشاء، ووسيلة ديموقراطية راقية للرفض لأي أداء حكومي تراه التيارات السياسية المعارضة خطأ يستوجب التصحيح.

□ □ □
ليست هناك مؤامرة من أي نوع، وكل ما يحصل اليوم حراك سياسي شعبي طبيعي جدا، والرامون بتهمة «المؤامرة» ليسوا بأكثر من ملكيين أكثر من الملك، أو بالأصح ليسوا بأكثر من «ريش» في بعض الأجنحة المتصارعة سياسيا.

□ □ □
الهدف الرئيسي للتقليص هو تقليص تدخلات الأجنحة المتصارعة، ولكنه للأسف كما نكرت لم يتحقق بسبب المقاطعة.

□ □ □
توضيح الواضح: لا يوجد مسرح جماهيري حقيقي في الكويت بل في الخليج العربي اليوم سوى مسرح طارق العلي، ومع كامل احترامي لكل الفنانين الكبار والنجوم والمخضرمين فـ «بومحمد» هو النقطة المضيفة الوحيدة في المسرح الخليجي جماهيريا، ويستحق منا الشكر والاشادة بالدم ايضا.

توضيح الأوضح: كلفت الألعاب النارية التي صاحبت الاحتفال بمناسبة مرور 50 عاما على المصادقة على الدستور نحو اربعة ملايين دينار كويتي، وأمس كان عنوان الصحيفة البريطانية الأكثر انتشارا «ديلي ميل» حول الحدث كالتالي «الكويت تطلق أكبر ألعاب نارية على وجه الكوكب»، وفي هذا الصدد القول بأننا طيرنا اربعة ملايين دينار «على الفاضي» هو قول «مأخوذ خيره» فهذه الغالبية وهذا الحدث منحنا إعلانا جانبا على صفح كـ«الديلي ميل» ووكالات انباء وصحف عالمية لو اننا قرنا ان تضع اعلانات مدفوعة للترويج عن بلدنا في كل منها لكلفنا الامر أكثر من 100 مليون دينار كويتي، ألا ترون اننا حصلنا على رعاية مجانية بـ4 ملايين فقط ووفرنا أكثر من 96 مليون دينار وهذا يسمى الاعلان غير المباشر.